

## من آداب طالب العلم

عبدالمحسن الزامل

يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احب وانا احبكم في الله اقول احب الله الذي احببنا فيه و يجعلنا واياه و اخواننا متحابين فيه والمتجالسين فيه والمتواجددين بمنه وكرمه. يقول عندهنا في البلد بعض طلبة العلم - 00:00:05

الذين نحسبهم من اهل السنة. وانكر علينا الاخوان الحضور عندهم بحجة انهم لم يبدعوا من ارادوا ان يبدعوا من يدعوه وذكر اسباب الحق انا لا ينبغي ان اقول لاخواني ذكر الاسماء لا يحسن ولا ينبغي ذكر الاسماء فلان - 00:00:25

فلان هذه اصياب بها كثير من الناس وربما بعض من ينتسب الى العلم والدعوة صار ديدنا له ولا يعرف هذا عن اهل العلم ابدا. لم يكن يعرف عن اهل العلم مثل هذا الشيء. انهم يسمون فلان وفلان - 00:00:55

الا في حال الندور حينما يكون ذكره من باب التحرير منه لضرر. اما اذا كان نساء اخوانك من وخاصة مثل ما يجري اليوم في بلاد المسلمين من انتشار الدعاة واهل العلم والدعوة الى الله من - 00:01:15

بالعلم والتمسك بالسنة ثم يأتي قوم اخرون من عندهم كما ذكر السائل انهم يصنفون فلان وفلان وانت حينما تنظر في منهجه وطريقته هو من حيث الجملة على طريقة اهل العلم والسنة والدعوة الى الله - 00:01:35

وعقيدة السلف الصالح لكن ربما تختلف الطريق وربما تختلف منهجه. اما نفس الاصول والكتب التي يقررها والتي يدرسها والمشايخ الذين يأخذوا عنهم والعلماء الذين يذكرون في المجالس هم اهل العلم من السلف الصالح من الصحابة والتابعين حينما تأتي الى مجلسه في تقرير - 00:01:55

العلم والمسائل فهو لا يذكر الا خلاف الصحابة. كلام الصحابة وكذلك كلام اهل العلم من الانئمة الاربعة وكذلك غيرهم من سوء و Hammond بن زايد وHammond بن سلمة وامثالهم من العلماء وهكذا من المتأخرین من العلماء - 00:02:15

الاختيارات على اهل العلم لابن خزيم وابن عبد البر وشيخ الاسلام ابن القيم ترى المجالس في تقرير العلم بين هؤلاء الذين يحصلون منه ويحصل تقرير فواحد في باب مسائل العلم في الكتب لكن حينما يأتي امور تتعلق بمنهج الدعوة يكون التقرير تقريرا منهما - 00:02:35

وتجد كل منهم ربما يصنف فلان هكذا وهكذا. ومثل هذا لا يجوز ولا ينبغي ان يكون بين اهل الاسلام والدعوة الى الله. وكثير من يقع منه هذا اثر فعله وضرر فعله على اخوانه. ولذا ترى اهل العلم والفضل - 00:02:55

من الراسخين للعلم ليس هذا طريقته وليس هذا ديدنهم بل حينما يذكر له شيء من هذا يقول ناصح هل ذكرته؟ ام انك يعني همتك في ذكره في المجالس؟ او ربما في وسائل الاعلام عبر - 00:03:15

هو كثرتها وتطورها وتعددتها وتنوعها. هذه بلية ثم انظر في العاقبة والنتيجة ماذا عن الامرين؟ ما هي العاقبة والنتيجة؟ العاقبة الشر الخلاف والنزاع. وكثير منه بالحقيقة يعني في كثير مما يقع ربما يكون عن كراهية لبعض من يكون لهم جهد - 00:03:35

نشاطه الدعوة ويقبل الناس عليه وأخذ العلم عندهم. وربما يقع كراهية في النفوس لاقبال الناس عليه. هذه مصيبة بلية يبتلي بها ربما كثير من اهل العلم والدعوة الى الله. المفارقة على مثل هذه الامور. فاقول يا اخوانى الواجب والحذر من هذه الطريقة. والتحذير - 00:04:05

سلوك طريقة اهل العلم اذا رأيت على اخيك من الدعاة الى الله واهل العلم شيء من هذا ناصح وبينه اما كما يقول السائل مثلا انهم يقولون لا تجلس معنا حتى تبدع فلان وحتى ينظر ان كان فلان من اهل البدعة الذي وقع في بدع للطهوان - 00:04:25

هذا لا يحذر منه لكن اذا كان مجرد اختلاف في طريقة او سبيل من سبل طلب العلم او الدعوة الى الله مما هو متفق عليه من حيث الجملة فهذا امر لا يصل الى مثل هذه الاشياء فاسأل الله سبحانه وتعالى - 00:04:45

ان يجمع القلوب على الخير والهدى غيم النفوس وان يصلح وان يجعلنا واياكم من يستمع القول باتباع احسنه وليمن علي وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح أمين - 00:05:05